رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب)فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير(

نورعلى الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 452

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد ابن عبد الله - 00:00:00
وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله مستمعي الكرام الى لقاء جديد في برنامجكم نور على الدرب ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير وفقه الله - 00:00:27
عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين اول اسئلة هذا اللقاء سائل يقول هل يفهم من هذه الاية - 00:00:45
الاذن بالطلاق لمن كره من امرأته شيئا فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا بمعنى ان كرهتها فطلقتها او ان كرهتها فطلقها. وسيجعل الله لك ولها في الفراق خيرا كثيرا - 00:01:00
الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد في السؤال قلت هل يفهم من هذه الاية نيابة المفعول اولى من غيره - 00:01:22
هل يفهم من هذه الاية وعلى كل حال هذه الاية تأمر او تحس على الصبر على المرأة كانت محبوبة او مكروهة كانت هذه المرأة محبوبة او مكروهة وليس فيه اشارة الى الطلاق - 00:01:47
كما يقول الطبري في تفسيره فان كرهتموهن فلعلكم ان تكرهوهن فتمسكوهن فيجعل الله لكم في امساككم اياهن على كره منكم خيرا كثيرا من ولد يرزقكم منهن او عطفكم عليهن بعد كراهتكم اياهم - 00:02:12
ان تمسكها وتحسن اليها وتعطف عليها ولو لم تحبها بل كرهتها فتؤجر على هذا من باب الاحسان اليها او ترزق بولد ينفعك الله به وينفعها به ويكون ممن يرثك الاخرين - 00:02:37
ويدعو لك بعد موتك الى غير ذلك من المنافع مرتبة على الولد الصالح في الدنيا والاخرة والحافظ ابن كثير يقول فعسى ان يكون صبركم مع امساككم لهن وكراهتهن فيه خير كثير - 00:02:59
في الدنيا والاخرة كما قال ابن عباس رضي الله عنهما في هذه الاية هو ان يعطف عليها ليرزق منها ولدا ويكون في ذلك الولد خير كثير وفي الحديث الصحيح لا يفرق مؤمن مؤمنة - 00:03:21
ان سخط منها خلقا رضي منها اخر على كل حال الاية ليس فيها على الطلاق او اذن في الطلاق اشارة الى الامساك ولو مع الكراهة عسى ان يكون في هذا الامساك - 00:03:41
مع هذه الكراهة خير كثير من ولد صالح او من احسان الى هذه المسكينة لك ايها الزوج قد يكون فيها اخلاق قد خفيت عليك وقد لا توجد في غيرها وان كانت ظاهر من حالها انها - 00:04:00
مكروهة لديك والله اعلم احسن الله اليكم اه يقول السائل هنا اه شخص كان يصلي قيام الليل احدى عشرة ركعة كل ليلة وقد واظب على ذلك مدة من الزمن ثم بدأ بعد فترة يقلل من عدد الركعات واحس بكسل تجاه قيام الليل - 00:04:20
هل هذا من علامات غضب الله في صحيح البخاري عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله - 00:04:43

لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل ولا شك ان المثابرة على العمل الدوام عليه العمل الى الله ادومه وان قل خير من الاكثار ثم الانقطاع على الانسان ان يأخذ ان يأخذ من العمل ما يطيق - 00:04:57

جاء الامر بذلك ولا يكلف نفسه اكثر وعليها ثم ينقطع يكون كالمنبت ظهر ابقى ولا ارظ انقطع قال النبي عليه عليه الصلاة والسلام لعبد الله ابن عمر نعم الرجل الله - 00:05:20

لو كان يقوم من الليل وكان لا ينام من الليل الا قليلا وينبغي ان يكون امر الانسان بالتوسط دين الله بين الغالي والجافي يكلف الانسان اكثر من طاقتها يشق عليها بحيث يؤول ذلك الى الترك - 00:05:41

والنقوص عليه ان يأخذ من العمل ما يطيقه يستطيعه ويقدر عليه ولا يشق عليه فيضمن استمراره وفي حديث حصين قال في حديثه ثم قال صلى الله عليه وسلم في رواية من روايات عبدة عبد الله بن عمرو - 00:06:04

فان لكل عابد شرة بكل شرة فترة اما الى سنة واما الى بدعة لمن كانت فترته الى سنة وقد اهتدى من كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك ان يكون الانسان مترددا بين سنن - 00:06:24

قد يكون بعضها افضل من بعض وبعضها الفاضل يناسب اوقات النشاط وما دونه من من الاعمال الفاضلة وان كانت اقل من تلك تناسب اوقات شغل والتعب ما اشبه ذلك والمؤمن مأجور على كل حال - 00:06:43

اذا كان يتعبد لله جل وعلا في صحته وفي حال اقامته فانه اذا مرض عجز عن ما كان يفعله في صحته فانه يكتب له اجره وافرا كاملا وكذلك اذا سافر - 00:07:05

وفضل الله عظيم الله المستعان احسن الله اليكم يقول السائل حفظت اكثر من نصف القرآن الكريم وصار لي فترة لم اراجعه هل علي شيء تركك لمراجعة القرآن لا شك انه يسبب - 00:07:22

نسيانه ولذا جاء عن ابي وائل عن عبد الله وائل شقيق بن سلمة عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت - 00:07:42

نسب النسيان الى نفسه يخشى عليه من دخوله وكذلك اتتك اياتنا فنسيت ويتحاشى حتى في اللفظ وان كان هو المتسبب للنسيان لكن يتأدب في اللفظ الذي لا يدخله في ضمن - 00:08:03

من جاء الوعيد في حقهم يكون نسيت واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا بصدور الرجال من النعم وفي حديث ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن والذي نفسي بيده له اشد تفصيا من الابل في عقلها - 00:08:24

وكلاهما في البخاري التفصي هو التفلت وهذا معلوم مجرب مشاهد الذي يكثر من مراجعة القرآن ويجعل له حزبا وردا يوميا منه يراجعه بحيث لا يحل به فان هذا لا ينسى الا بافة - 00:08:50

لكن الذي يتركه ويهمله وتمر عليه الايام ما راجع القرآن ولا راجع حفظه فان هذا في الغالب يعاقب بنسيانه ولو كان شديد الحفظ قوي الذاكرة فانه يعاقب بنسيانه لاهماله مراجعة القرآن والله اعلم - 00:09:10

الله اليكم سائل يقول كتاب جامع المسائل الذي جمعه عزيز شمس هل هو عبارة عن مسائل ليست موجودة في كتب ابن تيمية السابقة ام عبارة عن مسائل مكررة يقول اه هو الجامع في مؤلفه في مقدمته - 00:09:29

يقول هذه مجموعة من رسائل شيخ الاسلام ابن تيمية ومسائله التي لم تنشر من قبل هكذا يقول اخرجتها من مجاميع مخطوطة في مكتبات عديدة بعد العكوف عليها طويلا ومراجعة الموجودة - 00:09:51

فيها تمييز بينما طبع منها وما لم يطبع قد كان يظن الى عهد قريب ان اكثر اثار شيخ الاسلام الموجودة من مكتبات طبعت ونشرت ضمن مجاميع ومؤلفات مستقلة اذا بي يقول - 00:10:09

جامع اذا بي اقف على عدد من كتبه الكبيرة الصغيرة لم ينشر حتى الان خاصة تلك التي وصلت الينا خطه المعروف الذي يصعب قراءته على المتخصصين قراءة الخطوط القديمة فاحببت ان اسهم في نشر - 00:10:30

شيخ الاسلام اولا خطه متميز ومعروف هو لا يرفع القلم لا يرفع القلم يكتب يتشابك كثير من من من من اهل الخبرة والمعرفة

بالخطوط القديمة قد لا يستطيعون يترجم ما كتبه شيخ الاسلام من هذه الحروف المتشابكة - 00:10:52
فشيخ الاسلام رحمه الله يحتاج الى شخص تخصص في كتبه وفي خطه ومن عرف تخصص وتدرب على على خط عالم من العلماء فانه لن يقف في وجهه شيء وهذا شيء مجرب - 00:11:17
جربته هذا في خط السخاوي صعوبة ومع ذلك بعد ان تابعوا شرح الالفية عرفنا خطه وصار من ايسر الامور علينا ومن كان خط شيخ الاسلام فانه لن يتردد في قراءة - 00:11:34
الا ما من الموجود هو انه يقرأ من قبل المتخصصين واحسب ان جامع هذا المجموع منهم كتب شيخ الاسلام رحمه الله كثيرة جدا ومؤلفاته فيها المطولات وفيها في الرسائل القصيرة وفيها الاجوبة على مسائل - 00:11:52
وهي متنوعة وقد ظم كثيرا منها كتاب الترتيب المسند لابن عروة شرحه ترتيب المسند لابن عروة المشرقي مع شرحه الذي زاد على مئة مجلد كبار ويتحين الفرص في الشرح اه اذا اتى على ذكر مسألة فيها مصنف لشيخ الاسلام - 00:12:19
كتبه بكامل في هذا الموضع قول ابن القيم او لغيرهم من ائمة التحقيق لكن هو ركز على كتب شيخ الاسلام وابن القيم لانها في وقته تتلف واراد ان يحفظها بهذا - 00:12:47
في هذا الديوان الكبير الذي والكواكب الدراري الكواكب الدراري في ترتيب مسند الامام احمد على صحيح البخاري اطلعت على شيء من ترتيبه للمسند صحيح البخاري فوجدته من انفس كتب في المتابعات والشواهد - 00:13:03
في احاديث البخاري وهو ترتيبهم مطابق جدا على على على ترتيب البخاري وهو افضل من كل من رتب المسند لانه رتبه على البخاري وتجد الحديث البخاري وتجد له اكثر من طريق طرق كثيرة وشواهد - 00:13:24
في المسند ابن عروة مع هذا الحديث الذي اورده البخاري من ضمنها يعني رواه الامام احمد وقد رواه البخاري. نعم لكن الاصل احاديث المسند مرتبة على والكتاب نافع جدا والعيب فيه ان فيه حروما - 00:13:43
في نقص في مواضع حتى الترتيب لو وجد الترتيب كامل كان طبعهم من انفع ما يخدم صحيح البخاري يخدم طلاب العلم بعض الناس لهم رغبة في قراءة المسند لكن ترتيبه على المسانيد يفت في عضده مع طوله - 00:14:05
معنا من مثل الحافظ ابن كثير الذي يحفظ المسند وجمع من اهل العلم لهم عناية بالمسند كبير فائقة بل بعضهم عنايته به والله الصحيحين الله المستعان على كل حال فالكتاب الاصل ديوان من - 00:14:26
ديوان السنة فيه اكثر من ثلاثين الف حديث مطبوع متداول مخرج ولو وجد كتاب ابن عروة في ترتيبه المسند على صحيح البخاري من تبع الناس به كثيرا والله اعلم. لكن المقصود هنا اه شيخ اه - 00:14:43
ان هذا الكتاب الكواكب الدراري تضمن اي نعم. تضمن شيئا من علم شيخ الاسلام. اي نعم جمع كتب كثيرة من كتب شيخ الاسلام. حتى المطولات المطولات اللي في خمس مجلدات عشر مجلدات. نسخها بكاملها - 00:15:01
والكتاب في اكثر من مئة وعشرة مجلدات وجد الى مئة وعشرة وفي خروم في اثنائه من مجموع ما وجد اكثر من ثمانين مجلد الان يسعى في تحقيقها ونقلها من المخطوط الى - 00:15:18
حروف مقروءة وقد تم ذلك لكن يبقى ان هذه الخروم تفت في عضد من يسعى في والا فقد اكتملت طباعته الحمد لله اوليا نفع الله بك جزاكم الله خيرا على هذا التوضيح - 00:15:36
هذا سائل يقول هل ورد حديث بهذا اللفظ لا تقوم الساعة حتى ينطق او يتكلم الحديد هذا ليس بحاجة ولا يثبت عنه عليه الصلاة والذي ورد هذا ما رواه البخاري ومسلم - 00:15:55
من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان الزمان وينقص العلم وتظهر الفتن الشح ويكسر قيل يا رسول الله اي ما هو - 00:16:14
قال القتل القتل ابو موسى في روايته بعد روايته للحديث البخاري والهرج بلسان الحبشة القتل وهو الراوي للحديث ابو موسى الأشعري من الطرائف البعض من حقق كتابا له صلة في البخاري - 00:16:37

كتاب مبتكرات الآلي والدرر المحاكمة بين العين وبن حجر في نشرة طبعت علق عليها المعلق قال ابو موسى وابو موسى المديني اربعة قرون او خمسة البخاري متى توفي من اجل ان ينقل عن ابيه موسى المديني بعده بثلاثة قرون - 00:17:02
لكن لا شك ان هذه غفلة وتصدي من بعظ الذين لم يتأهلوا في مثل هذا العمل وتطاولهم عليه الله المستعان الله اليكم اه سائل يقول اه اه انا عندما اكبر للسجود اقول فقط سبوح قدوس رب الملائكة والروح ثلاث مرات - 00:17:29
ثم ارفع من السجود فهل هذا العمل صحيح الواجب في السجود سبحان ربي الاعلى في الركوع سبحان ربي العظيم الزائد على القدر الواجب من الاذكار والادعية ينبغي ان يكون صفتها في الركوع - 00:17:54
الزيادة في التعظيم وفي السجود الزيادة في الدعاء وجاء سبوح قدوس الركوع والسجود تقال بعد سبحان ربي الاعلى لما نزل سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم في سجودكم هذا امر - 00:18:17
وهذا هو القدر الواجب عند من يوجبه من اهل العلم وهو الراجح ان شاء الله تعالى سبحان ربي العظيم ايضا قال اجعلوها في ركوعكم ثم قال جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يقول - 00:18:38
في الركوع والسجود سبوح قدوس رب ملائكته قال بعد ذلك ثم واما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء مقام ان يستجاب لكم يعني حريق يحرص الانسان في - 00:18:54
الركوع على التعظيم بعد سبحان ويحرص في السجود على الاكثار من الادعية المناسبة في خير الدنيا والاخرة والله اعلم احسن الله اليكم. يقول السائل في قوله تعالى لا خير في كثير من نجواهم - 00:19:18
الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس هل المراد بالناس هنا العموم المسلمون والكفار ام هو مقتصر على المسلمين جاء في قوله جل وعلا انما المؤمنون اخوة - 00:19:37
واصلحوا بين اخويكم يعني من المؤمنين وجاء ايضا قوله جل وعلا وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما قال جل وعلا فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم هذه الايات تدل على الاصلاح بين المسلمين - 00:19:54
الاصلاح المسلمين لان التنصيص فيها الاخوة وعلى المؤمنين والبين الذي هم المسلمون عموما المقصود ان الاصل الاصلاح والنفع ان يكون للمؤمنين والمسلمين واما الكفار فانما يحسن اليهم اذا لم يخرجون من ديارنا ولم يقاتلونا لا مانع من الاحسان اليهم - 00:20:18
من وجوه اولا ان فيهم اجر لان في كل كبد رطبة اجر وايضا من باب تأليف واذا احسنا الى الكفار لا شك ان هذا اقرب الى استجابتهم بدعوتنا وانظمامهم الينا ودخولهم في ديننا - 00:20:55
من هذا من هذا الباب والا الكافر الحربي لا يدخل عندما يدخل المعاهد على كل حال هذه امور تقدر بقدرها كفار من يستحق يمكن ان يعان ويساعد ويحسن اليه من باب تأليف قلبه. من باب التأليف ليستجيب لدعوتنا - 00:21:16
ومنهم من هو معاند مصر ويستعين بما يحسن به اليه على اذى المسلمين او هذا الدعوة مثل هذا لا يجوز والله المستعان احسن الله اليكم ونفع بما قلتم وبهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة تقدموا في ختامها بالشكر الجزيل - 00:21:41
لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله له ولكم ونلقاكم باذن الله تعالى وانتم بخير وعلى خير وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نور على الدرب - 00:22:03
برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعسم - 00:22:22